ان ابا هريرة رضي الله عنه لم يحج حتى ماتت
امه وكان يعيد الى باب بيتها فيقول السلام
عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته جزاك
الله عني خيرا كما ربيتني صغيرا فترد عليه وقالت
فجزاك الله عني خيرا كما بررتني كبيرا ثم
يخرج ويرجع ويقول مثل ذلك ويعظم امرها
ويتواضع لهما ويقبل رجل امه تواضعا قال
الحسن رحمه الله من عقل الرجل ان لا يتزوج
وابواه في الاحياء ويتولى خدمتهما بيده ولا يكلهما
الى احد غيره ومن تعظم الاب ان لا يؤمه وان
لم يكن افقه منه ولا يترفع عن خدمتهما
وان كانا مشركين ويصاحبهما في الدنيا
معروفا كما امر الله تعالى ويرعى حقهما بعد
موتهما

موتهما فيكفنهما ويدفنهما ولا يصلي عليهما
ان كانا كافرين ويدعو لهما بالخير ما حييا ثم
يكل امرهما الى الله تعالى كما جاء في قصة
الخليل عليه السلام ولا يمشي امام الابوين
ولا يتصدر عليهما في المجلس ولا يدعوهما
باسمهما بل يقول يا اماه ويا اباه كما جاء
في القرآن ولا ينسب والدي رجل فيسب والديه
ولا يسبق عليهما في شيء ولا يحد النظر اليهما
ومن حقوقهما بعد موتهما ان يصلي عليهما
اذا كانا مؤمنين ويستغفر لهما وينفذ عهودهما
ووصاياهما ويكرم اصدقاءهما
يصل ارحامهما واهل ودهما وفي الحديث
ان من البر ان تصل صديق ابيك وابن صديقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)